المحاضرة الاولى: مميزات الديمقراطية

١- للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الانسانية، فهي ارضية خصبة لكي يعي الناس مكانتهم وحقوقهم وواجباتهم وتحقيق مصيرهم.
٢- تجعل من الحرية عاملا مشتركا لكافة المواطنين.
٣- ترفع الخوف عن قلوب الناس بسبب وعيهم بحقوقهم ومراقبتهم للحكام.
٤- توجد توازناً بين الحكومة والمعارضة.
٥- تدير الصراع السياسي والاجتماعي بشكل سلمي.
٦-

المحاضرة الثانية : يصنف مفهوم حقوق الانسان الى فئات او اجيال ثلاث

١- الحقوق المدنية والسياسية (حقوق الجيل الاول)
وتشمل الحق في الحياة والحرية والامن وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية والمشاركة السياسية وحرية الراي والتعبير والتفكير والدين وحرية الاشتراك في الجمعيات.

٢- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (حقوق الجيل الثاني)
وتشمل العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة والمأكل والمسكن والرعاية الصحية.

٣- الحقوق البيئية والثقافية والتنموية (حقوق الجيل الثالث)
وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية ، وعندما نقول ان لكل شخص حقوق انسانية فأننا نقول كذلك ان على كل شخص مسؤوليات نحو احترام حقوق الاخرين.

المحاضرة الثالثة: الديمقراطية الشبة مباشرة و اهم مزاياها وعيوبها.

ان الديمقراطية الشبة مباشرة تعتمد على مجموعة ممثلة للمواطنين يقومون بإدارة امور البلاد نيابة عن الشعب واتخاذ القرارات المختلفة والتشريع وتعيين رجال الدولة والقضاء، في الوقت نفسه ابقى هذا النظام دوراً مميزاً للشعب من خلال عدة مظاهر ، مثل حق الاستفتاء الشعبي والاعتراض الشعبي والاقتراح الشعبي بالإضافة الى ثلاثة مظاهر اخرى جزئية مثل حق اقالة النائب وحق حل البرلمان وحق عزل رئيس الجمهورية باعتماد آليات يتم الاتفاق عليها.

مزايا الديمقراطية:

١- ان هذا النظام اقرب الى الديمقراطية بمفهومها الاصلي.
٢- ان هذه الديمقراطية تضعف الى حد كبير سيطرة الاحزاب السياسية على الناخب.
٣- انها تعتبر وسيلة جيدة لمحاربة استبداد المجالس المنتخبة.

عيوب الديمقراطية:

١- ان الاستفتاء على التشريعات او الامور المهمة او الخطيرة تستند الى راي غالبية الناخبين ، وهؤلاء تختلف درجات الفهم لديهم ، وقد تكون نسبة كبيرة منهم لا تفهم التشريع ، فتعطي راياً تترتب عليه نتائج كبيرة.
٢- ان كثرة حالات الاستفتاء التي يدعى لها الناخبون قد تدخل في نفوسهم الملل ، وقد تعطل مصالح الناخبين الخاصة وضياع ساعات طويلة في قاعات الانتخابات ، ويدفعهم الى التردد وضعف المشاركة في الاستفتاء.
٣- ان نظام الديمقراطية شبه المباشرة مرهق ومكلف ، لان عرض الامور على الشعب باستمرار يحتاج الى اجراءات ونفقات كبيرة.

المحاضرة الرابعة: اسس النظام النيابي.

١- تشكيل البرلمان عن طريق الانتخاب من قبل الشعب السياسي.
٢- تجديد البرلمان بعج فترة زمنية محددة حسبما يحددها الدستور او القانون .
٣- اعتبار عضو المجلس البرلماني ممثلاً للشعب كله.
٤- استقلال البرلمان عن الناخبين مدة نيابته.

المحاضرة الخامسة: الحرية ركيزة مهمة من ركائز الديمقراطية،

تعتبر الحرية اهم ركائز الديمقراطية وهي الاساس لباقي الركائز، وهي حاجة وجزء اصيل من طبيعة الانسان وتكوينه الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وعزز في هذه الطبيعة ودعا الى حفظها بقوله تعالى ((ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا ..)).، والحرية على نوعين : داخلية تعكس القدرة على الاختيار بين امرين متضادين ، اسي حرية الارادة، ولهذه الحرية درجات اعلاها تكون غي الانسان البالغ العاقل وادناها عند الطفل والمجنون ، وهناك حرية خارجية وهي التي يطلق عليها الفلاسفة والفقهاء القانون تسميات مختلفة، منها الحرية الطبيعية، والحرية المدنية والسياسية ، والحرية الجسدية والفكرية والدينية والفردية والصناعية والتجارية.

وان الحرية ملكة تعود الى كل انسان لكي يتصرف وفقا لما يقرر دون ان يخضع لأي ارغام، غير ان ذلك ضروري لضمان حرية الاخرين، وهي قيمة وحق ومعنى ان تكون الحرية قيمة هو ان يجد الانسان نتائج ايجابية لكونه حرا مما يتطلب منه ان يدافع عنها ويعطي لكل انسان حريته ولذا تراها بمثابة اسلوب اثبت فائدته وفعاليته في نظر الانسان المعاصر ويستخدم في مجالات السياسة والثقافة والاقتصاد ، وان الحرية هي المرتكز الاساسي للديمقراطية حيث تجري الانتخابات والترشيح والاختبار في اجواء حرة .

المحاضرة السادسة: العلاقة بين الديمقراطية وحقوق الانسان.

تعتبر الديمقراطية هي الشكل الوحيد لنظام الحكم السياسي الذي يتوافق مع احترام جميع حقوف الانسان بفئاتها الخمس (المدنية ـ السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ الثقافية) وهذه الحقوق المتنوعة مترابطة مع بعضها غير قابلة للتجزئة وهي تكمل وتعزز بعضها البعض فأي تطور في احداها يدعم التطور الاخرى ، فالحقوق المدنية والسياسية تكسب الافراد وتمكنهم من القدرة على نيل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، ومعنى ذلك انه لا يريد للناس ان يكونوا مشاركين سلبيين ، بل يريدون ان يكون لهم دور فعلي في القرارات والسياسات التي توثر على حياتهم ، وان غياب الحقوق المدنية والسياسية يمكن ان يعوق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ، وان تجاهل هذه الاخيرة يمكن ان يقوض الحريات المدنية والسياسية ، فالفقر يقيد حريات الانسان ويضعف المشاركة في الحياة العامة ، وهنا يمكن القول ان ضعف الفرص الاقتصادية وتزايد معدلات الفقر والبطالة وتزايد الفجوات بين الاغنياء والفقراء وبين من يملك ومن لا يملك وبين الريف والحضر كلها تشكل عوامل ومصادر ضغط قوية على الديمقراطية وحقوق الانسان وتخلق حالة من عدم الاستقرار ، وهو الامر الذي يعبر عن مجمل الاوضاع السائدة في العراق ، ولما كان المفهوم الديمقراطي يستمد استمراريته وتطور دلالاته ومعانيه من حركة التطور التاريخي في المجتمع الانساني ، فالطبيعة الاساسية لأي مجتمع ديناميكي في حركية افراده وفي نشاطاتهم المتعددة والمتنوعة التي تعبر عنه، وان تأسيس الديمقراطية يجب ان يراعا فيه طبيعة المجتمع الذي من المقرر ان تطبق فيه نوع الديمقراطية .

المحاضرة السابعة: الحقوق الطبيعية لمفهوم الديمقراطية.

١- ان الحقوق الطبيعية للأفراد سابقة للوجود السياسي ، ولذلك تقع على الدولة مسؤولية احترام الحقوق والحريات الفردية والامتناع عن المساس بها.
٢- ان علاج التناقض القائم بين السلطة والحرية يحسم لصالح الحرية الفردية وذلك لأن غاية الدولة حماية الحرية والمحافظة عليها.
٣- جعل الحرية تقييد لسلطة الدولة ومنعها من التعسف بتقييد حرية الافراد.

المحاضرة الثامنة: مضامين عمل الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الانسان.

١- تحقيق مستوى اعلى للمعيشة وتوفير اسباب الاستخدام المتصل لكل فرد والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.
٢- تيسير الحلول للمشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها وتعزيز التعاون في أمور الثقافة والتعليم.

٣- ان يشيع في العالم احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين ولا تفرق بين الرجال والنساء ، ومراعاة تلك الحقوق والحريات فعلاً.

المحاضرة التاسعة: مظاهر الديمقراطية .

١- الديمقراطية غير الكفوءة.
٢- الديمقراطية غير التخصصية.
٣- الديمقراطية الفوضوية.
٤- الديمقراطية الهدفية او الاتجاهية.
٥- الديمقراطية النظامية.
٦- الديمقراطية الاستمكانية او الانتهازية.
٧- الديمقراطية الطبقية.
٨- الديمقراطية التسترية.
٩- الديمقراطية التحريضية.
١٠- الديمقراطية التغفيلية.

المحاضرة العاشرة: التعددية السياسية .

يختلف البشر منذ الخليقة وحتى نهاية الحياة في النوع والجنس واللون ، وقد نتج عن ذلك تنوعا في المجتمعات ، وكذلك داخل المجتمع الواحد وبالتالي كان من الطبيعي ان تظهر في المجتمع اتجاهات متعددة لا يمكن ان تعبر عن نفسها جميعا وبحرية الا في نظام يؤمن بالتعدد ، وهذ يتوفر في النظام الديمقراطي ، اذ ان من ابرز سمات الديمقراطية هو تمتع المواطنين بالحرية السياسية التي يجب ان يكفلها الدستور ، وهذه الحرية تسمح بإنشاء احزاب وهيئات سياسية تشارك في العملية السياسية الديمقراطية وفقا لقواعدها والياتها.

ان الاختلاف ظاهرة اجتماعية انسانية طبيعية لذلك فان الاختلاف في الراي والمواقف والاجتهاد والاسلوب هو حق يكشف غن وجود تيارات سياسية متعددة ، بل وعقائدية واجتماعية في كل مجتمع ، وبدون التعددية تتحول الحياة السياسية الى مسرحية بطلها الدكتاتور او الحزب الواحد او القائد الاوحد ، كما ان التعددية تكشف من ناحية اخرى عن حيوية المجتمع وحيوية افراده في التعاطي مع القضايا العامة.